mroftalp htehaB ni knil muideM

ماحكم مخالطة الكافرين وماحكم الصلاة خلف من يواليهم؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما حكم الصلاة خلف من يوالي الكافرين ويعادي المسلمين مع انه على علم برين وليس بجاهل؟ الجواب الذي يخالط الكافرين من اجل دعوتهم الى دين الاسلام وبيان الحق لهم لعل الله جل وعلا ان يهديهم هذا ليس - 00:00:00

فيه شيء وقد جاء في الحديث المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم والدعوة في اول امرها دعوة صلوات الله وسلامه عليه. وهكذا دعوة خلفائه واصحابه رضي الله عنهم - 00:00:20

الى الاسلام فيها غنى لبيان تقرير هذه القاعدة. اما مخالطة الكفار من اجل محبتهم ومن اجل تعظيمهم وما الى ذلك فهذا لا يجوز للمسلم ان يفعله. لا يجوز للمسلم ان يفعله. واما - 00:00:40

نسبة للشخص واما بالنسبة للشخص الذي لا يميل الى المسلمين فاذا كان لا يميل الى شخص معين من اجل ما يرتكبه من المعاصي ولكن هذه المعاصي لا تخرجه عن الاسلام فحين اذ يكون قد كره هذا - 00:01:00

المسلم من اجل ما يرتكبه من المعاصي وفي هذه الحال لا يكون اثما لكن كان ينبغي عليه ان يدعوه وان يبين له ان هذه الامور التي يفعلها لا يجوز له ان يفعلها. فان اصر على ذلك وجب عليه ان - 00:01:20

يهجره اذا كان الهجر يترتب عليه مصلحة راجحة. اما اذا كان الهجر يترتب عليه مفسدة راجحة او اه مفسدة مساوية للمصلحة فان من القواعد المقررة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. واذا - 00:01:40

فكان هذا الشخص يبغض مسلما بان هذا المسلم مسلم بالتابعية لان فيه كثير لان فيه كثيرا من الاشخاص يكونون مسلمين بالاسم لا بالحقيقة فاذا سألته هل تصلي؟ قال لا. هل تصوم؟ قال لا. هل تحج؟ قال لا. فهو مسلم بالاسم لا بالحقيقة - 00:02:00

هذا لا فرق بينه وبين الكافر. هذا الشخص لا فرق بينه وبين الكافر لان التسمية لا تدل على الحقيقة مسلم التسمية لا تدل على الحقيقة فمن ادعى الاسلام بلسانه ولكنه لا يطبقه في اقواله وافعاله وكذلك - 00:02:20

قصده حينئذ لا يكون مسلما على الوجه الصحيح وانما هو مسلم بالتسمية. والحاصل من هذا الجواب بالنسبة لسؤال السائل بعد بيان ما تقدم انه ينظر الى هذا الشخص بالنظر الى تحديد علاقته مع الكافر - 00:02:40

تحديد علاقته مع المسلم وبيان نوعية الكافر الذي يجعل علاقة معه وبيان نوعية المسلم الذي يعني الذي لا يجعل بينه وبينه علاقة ويطبق حالته على ما تنطبق عليه مما سبق. لكن فيه - 00:03:00

يحتاج الى تنبيه وذلك اذا كان يبغض هذا المسلم لاسلامه فهو في هذه الحال يعني يحتاج الى ان يبين له وجه بان هذا لا يجوز له وانه كفر فاذا اصر على ذلك اذا بين له وابغض المسلم لاسلامه فحينئذ يكون - 00:03:20

كفرا كفرا يخرجه عن الاسلام وبالله التوفيق - 00:03:40